

بسم الله الرحمن الرحيم

الدورة (18) المؤتمر العام لليونيدو

7-3 نوفمبر 2019م -ابوظبي

أصحاب الفخامة السادة /رؤساء الدول والحكومات

أصحاب المعالي والسادة الوزراء

السادة رؤساء الوفود، السادة السفراء

سعادة السيد مدير عام اليونيدو

السادة ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية غير الحكومية

السادة والسيدات

في البدء يود وفد بلادي الإنضمام إلى بيانات كل من مجموعة ٧٧ والصين والمجموعتين الأفريقية والعربية. إسمحو لي كذلك في أن أتوجه بالشكر والإمتنان لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة على حسن الإستقبال والترتيب المتميز والمعهد للمؤتمر العام الثامن عشر لليونيدو وقبله المؤتمر الوزاري الثامن للدول الأقل نمواً، ودولتكم تحقق بنجاحات والإنجازات والمبادرات بكفاءة وشفافية وإقتدار ، وفي هذه السانحة يسرني أن انقل لسيادتكم تهنئة حكومة السودان الإنتقالية على نجاح عقد هذا الحدث الدولي بهذه الارض المعطاءه.

معالي الاخ / المهندس/سهيل المزروعي - وزير الطاقة والصناعة

يسر وفد بلادي كذلك أن يتقدم لكم بالتهنئة لإنتخابكم رئيساً للدورة الثامنة عشر للمؤتمر العام ولأعضاء المكتب ، وكلنا ثقة في قيادتكم الحكيمة والرشيده لإنجاح أعمال هذه الدورة والتي نأمل أن تساهم في تحقيق طموحاتنا وتطلعاتنا والتهنئة ممتدة لأعضاء المكتب . كما يطيب لوفد بلادي أن يتقدم بالشكر والتقدير الى رئيس الدورة السابقة وفريقه لأدائه المتميز في إدارة إجتماعات الدورة السابقة ولجهوده المقدره والتي إنعكست بصورة إيجابية على مسيرة العمل .

كما أتقدم نيابة عن وفد بلادي بخالص الشكر والتقدير لإمانة المنظمة ولمديرها العام السيد لي يونق على التنظيم الجيد لهذه الدورة وفعاليتها ،وعلي الجهود التي يبذلونها لتحقيق الاهداف التي تصبو اليها الدول الاعضاء.

السيد الرئيس

كما تعلمون فإن بلادي حققت ثورة شعبية سلمية بعد سنوات من الفساد والمحسوبية وكل مقعدت التنمية والتطور في عالم اليوم .وقد تمخضت عن هذه الثورة المجيدة، حكومة إنتقالية ركزت على إختيار الكفاءات وتعزيز وجود ومكانه المرآه في المجتمع كأحد أهم العناصر المساهمه في التنمية المستدامه .

على ضوء مهام الحكومة الإنتقالية المنصوص عليها في الوثيقة الدستورية وبتوافق جميع مكونات الحكم الإنتقالي ، حددت الحكومة عشر أولويات تم بموجبها وضع إستراتيجيات وخطط العمل ، من ضمنها :

- معالجة الأزمة الاقتصادية بإيقاف التدهور الإقتصادي والعمل على إرساء أسس التنمية المستدامة وذلك بتطوير برنامج إقتصادي وإجتماعي ومالي لمعالجة التحديات الراهنة .
- ضمان تعزيز حقوق النساء في كافة المجالات مع التمثيل العادل لهم في هياكل الحكم .
- تعزيز دور الشباب من الجنسين وتوسيع فرصهم في كافة المجالات .
- وضع سياسة خارجية متوازنة تخدم مصالح السودان بالدرجة الأولى .

في هذا الإطار يسعى السودان لإستعادة دوره الطبيعي والعمل على إعادة سمعته ومكانته الطيبة إقليمياً ودولياً وتعزيز وجوده المشرف والفاعل في كل المحافل والمنابر والهيئات والمؤسسات الإقليمية والدولية بإنتهاج سياسات ومواقف تُراعي المصلحة الوطنية والإنحياز للقضايا العادلة التي تتسجم مع قيم السلم والعدالة الدولية بجانب تثمين وتشجيع الدعم للشركات الدولية بما يخدم مصالح السودان .

وفي هذا الصدد فقد تم عقد لقاء (اصدقاء السودان) بواشنطن الشهر الماضي ،حيث تم تقديم عشرين مشروعاً عاجلاً لمعالجة عدة قضايا في قطاعات مختلفة،وسيكون الاجتماع المقبل بالخرطوم في ديسمبر المقبل،كما سيعقد مؤتمر للمانحين للسودان في ابريل 2020. كما تم التوصل لاتفاق خارطة طريق مع البنك وصندوق النقد الدوليين لاعادة تاهيل السودان.

وفي هذا الوضع الجديد، يعمل السودان على تنفيذ خطة إسعافية طموحة وعمل إصلاحات شاملة في القطاع الصناعي الذي تضرر كثيراً في عهد النظام البائد حيث استشرى الفساد والمحسوبية وسوء الإدارة إضافة الى تأثره بالحظر الإقتصادي بسبب سياسات النظام خلال الفترة السابقة.

وفي هذا الصدد، نحث المنظمات الدولية والإقليمية وخصوصاً اليونيدو لتقديم المشروعات التنموية ذات الأثر السريع ويجدد وفد بلادي على أن الجهات ذات الصلة هناك تعمل على تحديد أولويات البلاد فيما يتعلق بالتقديم لبرنامج الشراكة القطرية ونتوقع أن يتم تقديم الطلب رسمياً في أقرب الأجل.

السيد الرئيس :

أخذ وفد بلادي علماً بتقرير المدير العام الأخير حول وضع اليونيدو المالي والذي يدعو فيه الدول الأعضاء على سداد إشتراكاتهم المقررة في اقرب وقت ، وفي هذا الخصوص يؤمن وفد بلادي على مشروع القرار الوارد في الفترة .ويعمل على تحويل الإشتراك السنوي عبر مكتب الأمم المتحدة الإنمائي بالخرطوم بالعملة الوطنية وقد درجت بلادي على إتباع هذه الطريقة في السداد مع كافة منظمات الأمم المتحدة نظراً للصعوبات التي تواجه بلادي في موضوع التحويلات المالية.

السيد الرئيس :

أخذ وفد بلادي علماً بتقرير المدير العام حول أنشطة اليونيدو الداعمة للدول الأقل نمواً وفي هذا الإطار يسرني أن أقدم بالشكر والإمتنان للمنظمة ودولة الإمارات وكافة الدول التي شاركت في المؤتمر الوزاري الثامن للدول الأقل نمواً والذي إنعقد في يوم 2 نوفمبر 2019م ، والذي جاء تحت شعار (الصناعة ٢٠٣٠، إبتكار، والربط، والتحول في المستقبل)، وفي هذا الإطار يؤكد وفد بلادي أهمية إيلاء الإبتكارات والإختراعات أهمية كبيرة خاصة في الدول الأقل نمواً للإنتقال من الصناعات التقليدية إلى التصنيع والإبتكار والتقدم التكنولوجي والرقمي، وتسعى بلادي الى العمل على سياسية التوسع في الصناعات التحويلية وتتميز بالفرص الذهبية حيث يتميز السودان بموقع جغرافي واستراتيجي

مهم على الساحل الشرقي لأفريقيا مثل البحر الأحمر، ويمثل بذلك جسر التواصل بين أفريقيا والعالم العربي في المجالات كافة، ومن هنا ندعو كافة الدول إلى فتح علاقاتها التجارية والاستثمارية مع السودان الغني بالموارد الطبيعية والفرص الاستثمارية الجاذبة لرؤوس الأموال ، وتتوافر في السودان مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية والثروة الحيوانية، مما يجعله مؤهلاً ليكون سلة غذاء العالم كما جاء في تنبؤات عدد من الخبراء المرموقين، كما تتوافر فيه موارد أخرى، مثل الذهب والنفط والغاز والموارد المعدنية، وانطاقاً من ذلك تبذل الحكومة جهوداً مقدرة لإعادة تأهيل البنية التحتية، وتحقيق معدلات نمو عالية، وتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة بما يسهم في تنويع مصادر الدخل القومي.

السيد الرئيس :

نود أن نسجل سعادتنا وإشادتنا بإختيار دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لإستضافة إكسبو الدولي في عام 2020 والعمل على الإستفادة من الفرص التي سيقدمها وكذلك تبادل الخبرات، ومن المزمع أن يشكل دفعة قوية للمستقبل الإقتصادي والإجتماعي إقليمياً ودولياً بما يحقق أهداف اليونيدوللتنمية الصناعية عبر الإرتكاز والتكنولوجية وذلك خلال محاوره الثلاث: الإستدامة ، التنقل والفرص.

السيدات والسادة:

في الختام لا يسعني الا أن أجدد شكري للسيد المدير العام وأكد له مواصلة التعاون بين السودان واليونيدو بصورة أعمق وأوسع تلبية لطوحات السودان وآماله في تحقيق تنمية صناعية مستدامة وتقوية قدراته التجارية .

شكراً سيدي الرئيس

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،